اما للشك جاز أن يليها الاسم وجاز أن يليها الفعل فان كانت للتخيير ووقع الفعل بعدها كانت معه أن كقوله اما أن تلقى وقد ذكر .

قوله تعالى والذين اتخذوا يقرأ بالوأو وفيه وجهان أحدهما هو معطوف على وآخرون مرجون أي ومنهم الذين اتخذوا والثاني هو مبتدأ والخبر أفمن أسس بنيانه أي منهم فحذف العائد للعلم به ويقرأ بغير وأو وهو مبتدأ والخبر أفمن أسس على ما تقدم ضرارا يجوز أن يكون مفعولا ثانيا لاتخذوا وكذلك ما بعده وهذه المصادر كلها واقعة موضع اسم الفاعل أي مضرا ومفترقا ويجوز أن تكون كلها مفعولا له .

قوله تعالى لمسجد اللام لام الابتداء وقيل جواب قسم محذوف و أسس نعت له و من أل يتعلق بأسسوالتقديرعند بعض البصريين من تأسيس أول يوم لأنهم يرون أن من لا تدخل على الزمان وإنما ذلك لمنذ وهذا ضعيف هاهنا لأن التأسيس المقدر ليس بمكان حتى تكون من لابتداء غايته ويدل على جواز دخول من على الزمان ما جاء في القرآن من دهخولها على قبل التي يراد بها الزمان وهو كثير في القرآن وغيره والخبر أحق أن تقوم و فيه الأولى تتعلق بتقوم والتاء لخطاب رسول ا فيه رجال فيه ثلاثة أوجه أحدها هو صفة لمسجد جاءت بعد الخبر والثاني أن الجملة حال من الهاء في فيه الأولى والعامل فيه تقوم والثالث هي مستأنفة .

قوله تعالى على تقوى يجوز أن يكون في موضع الحال من الضمير في أسس أي على قصد التقوى والتقدير قاصدا ببنيانه التقوى ويجوز أن يكون مفعولا لأسس جرف بالضم والاسكان وهما لغتان وفي هار وجهان أحدهما أصله هور أو هير على فعل فلما تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب ألفا وهذا يعرف بالنصب والرفع والجر مثل قولهم كبش صاف أي صوف ويوم راح أي روح والثاني أن يكون أصله هأورا أو هايرا ثم أخرت عين الكلمة فصارت بعد الراء وقلبت الوأو ياء لانكسار ما قبلها ثم حذفت لسكونها وسكون التنوين فوزنه بعد القلب قالع وبعد الحذف قال وعين الكلمة وأو أو ياء يقال تهور البناء وتهير فانهار به به هنا حال أي فانهار وهو معه